شوع .

الشّ ُوع بالضّ َمّ : شجَرُ البان الواحدةُ شُوعَةٌ كما في الصحاح وجَمعُه : شِيَاعٌ أو ثمَرُه وقال أعرابِيّ ٌ من رَبيعَة : الشّ ُوعُ طِوالٌ وقُضبانُه طِوالٌ سَمْجَةٌ ويُسمّ َى أيضاً ثمَرُه الشّ ُوعَ والثمرَةُ قد تُسمّى باسمِ الشجرَةِ والشجرَةُ قد تُسمّى باسمِ الثمرَةِ وهو يَريعُ ويَكثُرُ على الجَدبِ وقِلّةِ الأمطار والناسُ يُسلِفونَ في ثمرِه الأموالَ . وقال أبو حنيفةَ : أَخْبَرني رجلٌ من الأَعرابِ أنّ رجلاً أتى أعرابِيّاً يَقْتَضيهِ شُوعاً كان أَسْلَفَه فقال له الأعرابيّ ُ : إنْ لم يَأْتِ ا ُ من عندِه برَحمةٍ فما أَسْرَعَ ما أَقْتَضيك ! أي إنْ لم يأتِ بمَطَرٍ وأهلُ الشّ ُوعِ يَسْتَعمِلون دُهنَه كما يَسْتَعملُ أهلُ السّ ِمْسِمِ دُهنَ السّ ِمْسِمِ ؛ وهو جبَلِيّ ٌ . قيل : يَنْبُتُ في السّ َهْلِ والجبَلِ وأنشدَ الجَوْهَرِيّ للشاعرِ يصفُ جبَلاً : .

" بأَكْنافِهِ الشّ ُوعُ والغِرْيَفُ وَنَسَبه بَعْضُهم لقَيسِ بنِ الخَطيمِ وقال ابنُ بَرّيّ والصّ َاغانِيّ هو : لأُحَيْحَةَ بنِ الجُلاَحِ يصفُ عَطَنَه وأنّ له بَساتين وأَرَضِين يَزْرَعُها ويَسقيها بالسّ َواني فلا يَعْبَأُ بتَأَخّ ُرِ المطَرِ وانقِطاعِه : .

إذا جُمادى مَنَعَتْ قَطْرَها ... زانَ جَنابِي عَطَنٌ مُعْصِفُ .

مُعْرَوْرِفٌ أَسْبَلَ جَبّارُه ... أسودُ كالغابَةِ مُغْدَوْدِفُ .

يَزْخَرُ في أَقْطَارِه مُغْدِقٌ ... بحافتَيْهِ الشّ ُوعُ والغِرْيَفُ وشَوُعَ رَأْسُه ككَرُمَ يَشوعُ شَوْعَاً بالفَتْح إذا اشْعانّ َ قاله أبو عمروٍ هكذا في النسخ والصوابُ أبو عُمَر أي : المُطَرّ ِز عن ابْن الأَعْرابِيّ . قال الأَزْهَرِيّ : هكذا رواه عنه والقياسُ شَوِعَ رَأْسُه كفَرِح يَشْوَعُ شَوَعَاً . قال ابْن دُرَيْدٍ : الشّ َوَعُ مُحرّكةً : انتِشارُ شعر الرأسِ وتفرّ ُقُه وصَلابَتُه حتى كأنّه شَوْكٌ قال الشاعر : .

ولا شَوَعٌ بخَدّ َيْها ... ولا مُشْعَنّ َةٌ قَهْدَا وهو أَشْوَعُ وهي شَوْعَاء وبه سُمّ ِي الرجلُ أَشْوَع ج : شُوعٌ بالضّ َمّ . قال ابْن عبّادٍ : الشّ َوَع : بَياضُ أحَدِ خدّ َيِ الفرَسِ وهو أشوعُ وهي شَوْعَاء . وقاضي الكُوفةِ سعيدُ بنُ عَمْرِو بنِ أَشْوَعَ الهَمْدانيّ ُ كأحمَد من الثّ ِقاتِ الأثْبات نقله الصّ َاغانِيّ قلت : وقد روى

عن بِشرِ بنِ غالبِ ورَبيعةَ بنِ أَبْيَض والشَّعْبِيِّ وعنه الحارثُ بنُ حَصيرَة والحَجّاجُ بنُ أَرْطَاةَ وسَلَمَةُ بنُ كُهَيْل كذا في حَواشي الكَمال . والمِشْواع كمِحْرابٍ : مِحراثُ التَّنُّور عن ابْن عَبَّادٍ قال : كأنّه من شَيَّعَ النارَ وأصلُه مِشْياعٌ ولكنّه كصِبْيانٍ وصِبْوانٍ كما في العُباب . قال ابْن الأَعْرابِيّ : يقال للرجلِ : شُعْ شُعْ بضمّهما وهو أمرٌ بالتَّقَشُّفِ وتَطويلِ الشَّعرِ ومنه قيل : فلانٌ ابنُ أَشْوَعَ . قال الجَوْهَرِيّ : يقال : هذا شَوْعُ هذا وشَيْعُ هذا للذي وُلِدَ بَعْدَه ولم يُولَدْ بَيْنَهما هكذا نصُّ الصحاحِ والعُبابِ واللِّسان وليسَ في كلٍّ منها شيءٌ وإنّما زادَه المُصَنِّف . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : شَوَّعَ القَومَ تَشْوِيعاً : جَمَعَهم وبه فُسِّرَ قولُ الأعشى : .

" نُشَوِّعُ عُوناً ونَجْتابُها ويقال منه : شِيعَةُ الرجلِ والأكثرُ أن يكونَ عَيْنُ الشِّيعَةِ ياءً لقَولِهم : أَشْيَاعٌ اللهُمَّ إلاّ أن يكونَ من بابِ أَعْيَادٍ أو يكونَ شَوَّعَ على المُعَاقَبةِ . وشاعَةُ الرجلِ : امرأتُه وإنْ حَمَلْتَها على معنى المُشايَعةِ واللزومِ فأَلِفُها ياءٌ . ومضى شَوْعٌ من الليل وشُواعٌ حُكِيَ عن ثَعْلَبٍ قال ابنُ سِيدَه : ولَستُ منه على ثقةٍ . قلتُ : والصوابُ أنّه بالسينِ المُهمَلة وقد تقدّم . والمِشْواع كمِحْرابٍ : شُسْتَقَةٌ تحت خِمارِ المرأةِ نقله الصَّاغانِيّ عن ابْن عَبَّادٍ . وقال ابنُ القَطّاع : أشاعَ ببَولِه : قَطَرَه قليلاً قليلاً . وأَشْوَعَ الرجلُ أخاه : وُلِدَ بعدَه .

شيع